

# اتفاق لوقف إطلاق النار في الأراضي الفلسطينية بلير يدعو الأسرة الدولية لدعم عباس بإجراء انتخابات مبكرة



المدى / وكالات



توني بليز خلال لقائه محمود عباس

المواضع - غزة / وكالات

من أجل إنهاء الحصار الاقتصادي المفروض على الفلسطينيين، مبدياً استعداده لإجراء "مفاوضات جادة" مع إسرائيل لوضع حد للنزاع. وأضاف عباس في ختام لقاء مع بليز في رام الله "أجرينا اليوم مباحثات هامة وتطرقنا إلى الوضع الخطير الذي تعيشه الأراضي الفلسطينية والمنطقة". في تلك الأثناء سرى وقف لإطلاق النار بشكل مبدئي أمس الاثنين. ولم يتضح ما إذا كانت هذه الاتفاقية الهشة ستستمر مع استمرار تحول مجموعات من المسلحين المدججين بالسلاح في الشوارع التي يسودها التوتر. وجاء الاتفاق على وقف إطلاق النار بعد أن اتهم محمود الزهار وزير الخارجية الفلسطيني وأحد كبار زعماء حماس بأن قوات الأمن التابعة لعباس قامت بـ"انقلاب عسكري" ضد الحكومة التي تقودها حماس في غزة. وتدعو اتفاقية وقف إطلاق النار الجماعين المتناحرتين إلى سحب مقاتليهما والأفراج عن الرجال الذين خطفهم الطرفان. وتدعو أيضاً قوات الأمن التابعة لعباس إلى إنهاء حصار بدأ قبل يوم لوزارتين تقودهما حماس. وقد تم تقليص انتشار العناصر المسلحة من الطرفين بشكل كبير في شوارع غزة فيما أبقي الحرس الرئاسي التابع للرئيس محمود عباس على حواجز عند المحاور المؤدية إلى مكاتب الرئاسة. هذا وأكد مسؤول رفيع في حركة فتح أن جماعته توصلت لاتفاق مع حماس لوقف الأعمال القتالية بينهما في قطاع غزة في أعقاب يوم من اراقة الدماء. فيما أعرب رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية أمس

وصول رئيس الوزراء البريطاني توني بليز أمس الاثنين إلى رام الله في الضفة الغربية لاجراء محادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وخلال المباحثات دعا بليز أمس الاثنين إلى اطلاق مبادرة جديدة لعملية السلام في الشرق الاوسط تؤدي الى حل قائم على دولتين مستقلتين. وقال بليز في رام الله (الضفة الغربية) "أمل ان تتمكن في الاسابيع المقبلة ان نضع مبادرة تسمح لنا خصوصا بدعم التنمية واعداد الاعمار للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني". وأضاف ان من "المهم جدا" ان "تحدد هذه المبادرة الاطار الذي سنتجه من خلاله الى حل قائم على دولتين إسرائيل وفلسطين. وتابع قائلا "أمل، لا بل اظن ان هذه المبادرة ستتحقق. ويجب ان يكون هذا موقف الأسرة الدولية اليوم". كما دعا الأسرة الدولية الى حشد جهودها لتأييداً للرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال بليز في معرض تطرقه الى قرار عباس السبت بإجراء انتخابات مبكرة "من المهم بعد خطابكم ان يحشد المجتمع الدولي جهوده لدعم جهودكم كرئيس ولتدعم الشعب الفلسطيني". وأضاف بليز "نحن مستعدون للقيام بكل ما في قدرتنا لاعطائكم الوسائل لتحقيق ما تمنونوه لشعبكم" معتبراً ان خطط عباس السبت شكل "منعطفاً". فيما دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس رئيس الوزراء البريطاني توني بليز الى "العمل

عباس إذا اندلعت حرب أهلية فلسطينية في غزة. وأضافوا أن المقاتلين فيما يسمى بالقبضة التنفيذية التابعة لحماس أو كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح للحركة سيكونون أكثر التزاماً في معركة ممتدة. ومن المحتمل أن يكون قطاع غزة معقل حماس بكثافته السكانية المرتفعة ساحة القتال الرئيسية. وقال محللون انه قد ينظر الى الاقتتال على أنه حرب بالوكالة بين الولايات المتحدة التي تسعى لبناء الحرس الرئاسي الموالي لعباس وإيران التي تدعم حماس.

فيه منظمة المؤتمر الإسلامي في بيان أمس الاثنين، ان امينها العام سيتوجه اليوم الثلاثاء الى الأراضي الفلسطينية في مهمة للمساواة الحميدة". وأوضح البيان ان الامين العام اكمل الدين احسان اوغلي سيلتقي كلا من "الرئيس محمود عباس (ابو مازن) ورئيس الوزراء اسماعيل هنية وعدد من القيادات الفلسطينية". يشار إلى ان دبلوماسيون ومحللون قالوا ان القوات التابعة لحركة حماس الافضل تجهيزاً وتنظيماً ستتمسك بالسيطرة على القوات الموالية لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود

الاقبل من الحرس الرئاسي. ولم يكن الرئيس في غزة في ذلك الوقت. وأضاف الى الجرحى من افراد الحرس الرئاسي اصيب ١٥ شخصاً على الاقل من بينهم صحفي فرنسي من صحفية لبراسيون اصيب في ساقه. وسيطر افراد من الحرس الرئاسي وهو قوة قوامها قرابة اربعة الاف فرد يدعمهم نشطاء موالون لفتح على وزارتي الزراعة والنقل اللتين تديرهما حماس في اطار تحرك لتأمين منطقة كبيرة بوسط غزة حيث يوجد منزل عباس. يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت

الاثنتين عن امله في ان يصمد الاتفاق الذي تم التوصل اليه ليل الأحد الاثنى بين كافة الفصائل الفلسطينية واكد ان الحكومة ستقف إلى جانب اي اتفاق من شأنه ان يحقن الدم الفلسطيني. وكان مسلحون قد أطلقوا قذيفتي مورتير على مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في غزة بعد ان سيطرت قوات موالية له على وزارتي تديرهما حماس. وقال مصدر امني فلسطيني ان قذيفتي مورتير سقطتا على مسافة تقل عن مئة متر من مكتب عباس واصابت خمسة على



رومانو برودي

دعوة دعا رئيس الحكومة الإيطالية رومانو برودي "الفلسطينيين الى التحدث بصوت واحد" من أجل تشكيل "حكومة قوية" وذلك غداة دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لانتخابات مبكرة. وصرح برودي للصحافيين "من مصلحة الجميع اذا اردنا سلاماً دائماً ان تشكل حكومة فلسطينية قوية في وجه حكومة اسرائيلية قوية". وأضاف ان "الوضع يزداد تعقيداً والموقف الإيطالي كان دائماً مع ان يتحدث الفلسطينيون بصوت واحد".

سوطان

قال المسؤولون الكوبيون للمشرعين الأمريكيين الزائرين ان الرئيس الكوبي المريض فيدل كاسترو لا يعاني من السرطان أو أي أمراض أخرى ميثوس منها. لكن النائب الجمهوري جيف فليك، الذي يرأس الوفد، قال ان المسؤولين الكوبيين أشاروا إلى عدم وجود نية لاحداث تغييرات سياسية أو اقتصادية. وقال فليك "كل المسؤولين ابلغونا ان مرضه ليس السرطان، وليس أي مرض آخر ميثوس منه وأنه عائد".

استقالة

استقال وزير الاعلام الكويتي محمد ناصر السعوسي وذلك قبل يوم واحد من استجوابه من قبل أعضاء في مجلس الأمة الكويتي. وجاءت الاستقالة على خلفية اتهامات نيابية للوزير بانتهاكات للحريات وتجاوزات إدارية في وزارته. وكان مشروع استجواب السعوسي قد أثار جدلاً وادى إلى انقسام حكومي حول دعمه أمام البرلمان.



محمد السعوسي

إفراج

قال متحدث باسم الجيش الأمريكي أمس الأحد ان ١٨ من المعتقلين في سجن غوانتانامو الأمريكي في كوبا قد أرسلوا إلى بلادهم. وقد استلمت السلطات السعودية الخميس، ١٦ سعودياً كانت السلطات الأمريكية قد أفرجت عنهم من معتقل غوانتانامو. وبالإفراج عن المعتقلين الستة عشر، ارتفع عدد السعوديين الفرح عنهم إلى ٥٣ شخصاً، فيما بقي ٧٥ آخرين قيد الاعتقال في غوانتانامو.

اتهامات

قالت زوجة زعيم المعارضة المصرية المعتقل أمين نور إن الإدعاء العام المصري قام باستجواب زوجها بشأن مزاعم القذف والافتراء والتجديف التي وجهها إليه نائب في البرلمان موال للحكومة. واتهمت زوجة نور، جميلة اسماعيل، السلطات المصرية بحرمان زوجها، الذي يعاني من داء السكري، من إجراء عمل جراحي والحصول على علاج طبي مناسب.

نقل

قال مسؤولون ان خبراء روس ازالوا كمية كبيرة من اليورانيوم عالي التخصيب من مفاعل نووي يعود الى العهد السوفيتي في شرق المانيا في ساعة مبكرة من صباح أمس الاثنين ويستعدون لنقله الى روسيا لمعالجته. وقال مدير معهد روزيندورف للأبحاث حيث خزنت هذه المادة من أجل نقلها ان نحو ٣٢٦ كيلوجراما من اليورانيوم المخضب يجري نقلها من المانيا الى مركز معالجة قرب بودولسك في روسيا.

## أبدوا تخوفهم من تأخر إعلان النتائج

### الإصلاحيون يتقدمون على لائحة الموالين لنجاد.. والمحافظةون يسيطرون على سبعة مقاعد

مصلحة النظام (أكبر هاشمي) وفسنجاني لمناقشة مشاكل فرز الأصوات وإعلان نتائج الانتخابات البلدية في طهران". ومجلس تشخيص مصلحة النظام هي أعلى هيئة تحكيم سياسية في البلاد. وفي رسالة إلى رئيس البرلمان غلام علي حداد عادل احتج المرشحون الإصلاحيون على ما سموه غموض عمليات الفرز. ونقلت وكالة مهر فحوى الرسالة التي جاء فيها ان "المراقبين طردوا من مراكز الفرز" وفي بعض الحالات نقلت صناديق الاقتراع بعد بدء العمليات الى أماكن سرية". وتحدثت الرسالة أيضاً عن "اختفاء" بعض صناديق الاقتراع.

الإصلاحية الشابية قريبة اباقيري لائحة المرشحين في هذه المدينة، وهي ترنس مصلحة شباب "جبهة المشاركة" أبرز الأحزاب الإصلاحية. وفي اردبيل وزمجان وهمدان شمال غرب البلاد، حصلت النساء أيضاً على أكبر نسبة من الأصوات. يأتي ذلك في الوقت الذي أعرب فيه المرشحون الإصلاحيون للانتخابات البلدية في طهران عن القلق للتأخر في إعلان النتائج معتبرين المهلة غير عادية. ونقلت وكالة الأنباء هوشمند (٢٥ عاما) القريبة من الإصلاحيين في انتخابات المجلس البلدي. وفي اراك (وسط)، تصدرت

وحقق المرشحون الإصلاحيون الاربعة نتائج جيدة اذ حلوا في المرتبة الثالثة والثامنة والتاسعة والعاشرة فيما حل المرشحون الثلاثة من لائحة احمدي نجاد بعدهم في المرتبة الحادية عشرة والثانية عشرة والخامسة عشرة. هذا وفازت العديد من الايسرانيات في الانتخابات البلدية التي جرت الجمعة في عدد من مدن الاقاليم، على ما اوردت وسائل الاعلام الايرانية. وفي مدينة شيراز (جنوب)، فازت الطالبة الشابة فاطمة هوشمند (٢٥ عاما) القريبة من الإصلاحيين في انتخابات المجلس البلدي. وفي اراك (وسط)، تصدرت

سبما رئيسة اللائحة بروين احمدي نجاد شقيقة الرئيس التي حلت في المرتبة الحادية عشرة وراء الإصلاحيين. اما باقي المرشحين ال١٥ الأوائل فهم اربعة اصلاحيين مقابل ثلاثة فقط من لائحة انصار احمدي نجاد ولا

طهران الحالي محمد باقر قاليباف بين المرشحين الخمسة عشر الأوائل يضاف اليهم المرشح المستقل علي رضا دبیر



## جمهورية العراق / الامانة العامة لمجلس الوزراء م / اعلان

تدعو الامانة العامة لمجلس الوزراء الشركات الامنية المختصة للاشتراك بالمناقصة لحماية ابنياتها ومدخلها في المنطقة الخضراء بموجب الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المناقصة فعلى الشركات الراغبة في التقديم مراجعة الاستعلامات الخارجية للمنطقة الخضراء (مجاور وزارة الخارجية) للحصول على الشروط مقابل مبلغ ١٠٠ \$ دولار غير قابل للرد. مستصحبين معهم المستمسكات اللازمة وتقديم عطاءاتهم في ظرفين مغلقين أحدهما يتضمن السعر والتأمينات القانونية البالغة ٢٪ من قيمة العطاء بصك مصدق او خطاب ضمان والآخر يتضمن جميع المواصفات الفنية المطلوبة علماً ان آخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين ٢٥ / ١٢ / ٢٠٠٦ وسوف يهمل أي عطاء غير مستوف للشروط القانونية ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان. والامانة العامة لمجلس الوزراء غير ملزمة بقبول او طأ العطاءات.

### الامانة العامة لمجلس الوزراء